PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Akhbar Al Massai**
DATE:	**16-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**150,000**
TITLE :	**Fake centers promising 100% cure for sterility**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Dalia Amin**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

تحت مرأى ومسمع المسئولين

مراكز وهمية تدعى علاج العقم بنسبة 100٪

وداعا للعقم.. لدينا الحل لجميع مشاكل تأخر الإنجاب لدى الرجال والسيدات.. مهما تكن حالتك فالنتيجة مضمونة خلال ثلاثة أشهر.. تلك هى الكلمات التى تتردد فى الفضائيات جهارا يوميا تحت مرأى ومسمع وزارة الصحة دون أن تتخذ أى إجراء ضدهم، ويتأسى البعض قول الله تعالى «ويجعل من يشاء عقيما».. تلك إرادة الله عز وجل، لكن هذه الإرادة، لا تعنى بحال من الأحوال أن يتوقف الإنسان عن السعى، أو أن يصاب باليأس، فلكل داء دواء، بشرط ألا يكون العلاج هو عشية الانجاب أو ضريح المبروك أو الرقية المضمونة أو حتى خاتم الحمل. فعلى سبيل المثال بينما يشهد العالم قفزات واسعة لتقنيات العلاج بالخلايا الجذعية، والتى لاتزال فى مرحلة التجارب على الحيوانات، لجأ أطباء فى مصر إلى تضليل الذين لم يحظوا بالأولاد إحدى زينتى الحياة الدنيا، بأن حلم الإنجاب ممكن لكنه يكلف أموالا تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه، أما عن الضمانات فلا توجد، ولكن قدرتهم على إقناع المريض بإجراء هذه العمليات تجعله ينصاع لأوامرهم ويدفع المائة ألف جنيه ويوقع على أوراق يقر فيها بعدم أحقيته فى مقاضاة المركز فى حال فشل العملية، وبعد أن تفشل العملية يجد نفسه خاسرا المال والبنون

ولكن أين وزارة الصحة من هذا الدجل ومن هذه التراكيب الوهمية التى يعلن عنها فى الفضائيات بدون أى رقابة تحت شعار الطب البديل، الذى هو بوابة المرور الذهبية لأى نصاب أو أفاق أو دجال لاستغلال المحرومين من الإنجاب، كما تعد الجمعية المصرية لخلايا المنشأ الجذعية واحدة ضمن ٥٣ مركزا تروج للعلاج بالخلايا الجذعية دون علم وزارة الصحة، وهذه المراكز منتشرة ما بين القاهرة ومحافظات الدلتا فى البداية يؤكد الدكتور محمود فؤاد مدير المركز المصري للحق فى الدواء أنه تقدم بمذكرة لوزارة الصحة، يطالبها بإغلاق

■ د. عبدالرازق

■ د. عوض الله

الخلايا الجذعية غير معتمدة عالمياً .. والمصريون حقل تجارب للغرب!

المراكز العلاجية التي تدعي العلاج بالخلايا الجذعية فورا، والتحقيق مع أصحابها الذين يبتزون المرضى ويجرون تجارب طبية عليهم لصالح بعض المستشفيات الدولية خارج مصر. مشيراً إلى أنه تقدم بأسماء عدد من الأطباء إلى النقابة العامة للأطباء، يطالبهم بضرورة محاسبة هؤلاء الذين يروجون لشيء غير موجود، ويستجلون الحصول على أموال المرضى تحت مزاعم العلاج بالخلايا الجذعية، الذى لم يثبت حتى الآن في أي مكان بالعالم غير أنه للأبحاث.

تجارب على الحيوانات

ويضيف الدكتور مدحت عامر أستاذ طب أمراض الذكورة وعقم الرجال بكلية طب قصر العينى إن مثل هذه العمليات يحتاج إلى تقنية ميكروسكوبية عالية جدا ليست موجودة فى مصر حتى الآن، لكى نستطيع إعادة حقن الخلايا الجذعية فى الشعيرات الدقيقة داخل الخصية التى هى مكان تصنيع وإنتاج الحيوانات المنوية.

بينما يقول الدكتور تيمور مصطفي أستاذ الذكورة والتناسلية بطب القصر العيني، أن مجموعة من العلماء في جامعة ستانفورد بأمريكا نجحوا في علاج عقم الرجال الذين لا ينتجون حيوانات منوية في تخليق حيوان منوى غير كامل في مراحله الأولية فقط عن طريق العلاج بالخلايا الجذعية، وهو ما يعد طفرة في مجال العلم مشيرا الى ان العلاج بالخلايا الجذعية لعلاج العقم غير موجود في مصر، ونصح المرضى بالتقدم بشكوي إلي النقابة عند النصب عليهم. ويقول الدكتور عمرو عبد الرازق استشارى أطفال الأنابيب والحقن المجهرى بدار الطب إن استخدام تقنية الخلايا الجذعية لا تزال فى مرحلة التجارب وارى انه لن يتم اعتمادها للتطبيق على البشر الا بعد عشر سنوات من الآن، اما الدجل والشعوذة فلا مجال لهم فى علاج العقم، لأن تأخر الإنجاب له أسباب منها ضعف التبويض أو انسداد أنابيب فالوب أو مشاكل الرحم لدى المرأة أو نقص أعداد الحيوانات المنوية وقلة حركتها وزيادة نسبة التشوهات لدى الرجل ولكل حالة العلاج المناسب لها، وبعد التلقيح الصناعى أو أطفال الأنابيب أو الحقن المجهرى بعد استخدام المنشطات والفيتامينات التى تحسن الجودة هو الحل لكثير من الحالات، وايضا هناك عيوب الجهاز المناعى والتى يتم تشخيصها عن طريق تحليل الدم ويتم علاجها بإعطاء الجيدة مضادات التجلط، ولاتوجد نسبة نجاح فى العالم كلة ١٠٠٪.

وينصح الدكتور أحمد عوض الله استشارى أطفال الانابيب والحقن المجهرى السيدات اللاتي يقدمن على تجربة حقن مجهري أو تلقيح صناعى، بأن يذهبوا لأطباء ومراكز علاج معروفة ولها اسمها الذي يشهد له الجميع بالجودة والمهنية، وأن لا يذهبوا لمراكز بير السلم التي تفتقد التجهيزات اللازمة والمعدات المطلوبة لإجراء مثل هذه العمليات الدقيقة. مؤكداً أن مثل تلك المراكز ربما تبيع الوهم بطريقة غير مباشرة حيث إن نسب نجاح العملية تكون ضعيفة للغاية. ويقول الدكتور خالد مجاهد المتحدث باسم وزارة الصحة ان هؤلاء الباحثون يقولون لمرضاهم إن العلاج بالخلايا فى مجال البحث أو التجربة لإعداد رسائل علمية الا ان أبحاثهم يجب أن تكون بلا مقابل مادى ولا يجوز اعتماد دراستهم فى الداخل أو الخارج إلا بعد موافقة جهات البحث العلمى الرسمية ويكون ذلك تحت إشرافها وليس فى أماكن وعيادات خاصة. وقد أغلقت وزارة الصحة وحدة مستشفى الشيخ زايد لأبحاث الخلايا الجذعية منذ عام٢٠١٢التى كانت مكلفة فقط بجمع البيانات الخاصة بالمرضى الراغبين فى تجربة هذا النوع من العلاج، بسبب حدوث مخالفات ممثلة فى قيام بعض القائمين عليها بإرسال المرضى لعياداتهم الخاصة لعلاجهم بالخلايا الجذعية. ويؤكد الدكتور صابر غنيم، رئيس الإدارة المركزية للعلاج الحر والتراخيص بوزارة الصحة على أن حماية المواطنين وصحتهم من الشعوذة والدجل أصبحت ضرورة ملحة بعد أن شاع الدجل في علاج المرضى، وتعمدت الكثير من القنوات الفضائية بث برامج صحية تشجع على العلاج بالأعشاب وتطرح العلاج بالطب البديل المبني على الدجل والشعوذة وتحت ستار الدين أحياناً.

داليا أمين